

# مزاياء مشروع تربية الغزلان



د. مصطفى فايز

الغزال حيوان اقتصادى جيد متعدد الأغراض.. لحومه مفضلة  
للإنسان.. إضافة إلى نواتج أخرى مهمة تزيد مزاياه كمشروع ربحى

تبلغ إناث الغزال نضجها الجنى عند ١٦ شهراً.. وتنتج توائم قد تصل إلى  
أربعة.. ويعتمد القطيع فى تغذيته على ما تعتمد عليه الماعز والأغنام

لذلك فإن قطعيات ذبيحة الغزال مرتفعة الأسعار.

#### إنتاج القرون:

تعتبر القرون من المنتجات المهمة في الذكور؛ حيث إنها تفصل سنويًا وتجدد؛ لأن نموها من نتوء على سطح الجمجمة، بينما في المجترات تعتبر امتدادًا من الجمجمة؛ لذا تبقى بصفة دائمة.

#### التناسل:

النضج الجنسي لإناث الغزال المرباة في مزارع يكون عادة في

٦ أشهر وقد تستمر الرضاعة من الأم حتى عمر سنة. وتبدأ في تناول العلف عند عمر بين أسبوعين.

#### إنتاج اللبن:

تنتج إناث الغزال نحو ١ لتر لبن كل يوم. ضرع الغزال به ٤ حلمات كما في الماشية. لبن الغزال مماثل في التركيب للبن الأغنام. طول موسم الحليب نحو ٤ أشهر.

#### إنتاج اللحم:

تمتاز لحوم الغزال بقلّة الدهن، مع توافر نكهة مميزة ومعتدلة ولا تتأثر نكهة اللحم كثيرًا بالغذاء.

الغزال حيوان اقتصادي جيد متعدد الأغراض، يتمتع بخصائص جيدة وفريدة بالمقارنة بالحيوانات المجترّة الأخرى. فاللبن الغزال ذات قيمة غذائية عالية للإنسان. ولحوم الغزال ذات مذاق جيد ونعومة، كما أنها أكثر استساغة نظرًا لارتفاع قيمتها الغذائية وانخفاض نسبة الرطوبة مما يجعل العضلات متماسكة. وهذا ما يجعل الغزال أكثر قابلية وتفضيلاً لدى الإنسان.

إلى جانب هذه النواتج الرئيسية فهناك نواتج أخرى ذات أهمية اقتصادية للإنسان كالقرون، الجلود، العظام، الأسنان وإفرازات الغدد (المسك)، وكثيرًا ما تكون هذه النواتج الجانبية أعلى سعرًا.

بالإضافة إلى الخصائص الاقتصادية السابقة، توجد خصائص أخرى للغزال تساعد على نجاح تربيته في مزارع إنتاجية وتحقيق عائد اقتصادي مجز من منتجاته المتعددة المنفرد بها؛ مثل صغر حجم الغزال وإنتاج التوائم خلال العام، وسرعة النمو العالية، إلى جانب سهولة تألفه مع الإنسان، مما يشجع المربين والمزارعين على تربية الغزال في مزارع إنتاجية أو أحواش وحدائق المنازل.

#### تنشئة الصغار:

تفطم صغار الغزال عند عمر ٤-





ذكر سابقاً يمتد من ١ (النحافة) إلى ٥ (السمنة) كالتالى :

- درجة النحافة: لا يوجد غطاء دهنى، بروز الريش والحرقفة، تحذب العمود الفقرى والكفل.
- درجة اللحمى: غطاء دهنى قليل، بروز العمود الفقرى والحرقفة والريش، ولكنها ذات مظهر مدور وأقل تحديباً.
- درجة الفائق: غطاء الدهن مثالى، مع عدم وضوح الحرقفة والريش والعمود الفقرى، منطقة الكفل مسطحة.
- درجة الدهنى: الحرقفة ومنطقة الكفل مدورة والعمود الفقرى مغطى بالدهن.
- درجة السمنة: الحرقفة ممثلة بالدهن والكفل محدب، كما يصعب جس العمود الفقرى.

المثالى والنمو الجيد للقرون دليلاً على فحولة الذكر وجودته، أيضاً المظهر الجيد فى إناث الغزال دلالة على الخصوبة العالية والإنتاج المتزايد من اللبن الجيد والحالة الصحية الجيدة، وبالتالي نمو سريع لصغار الغزال.

نظام تقييم مظهر جسم الغزال: يسمح تقييم الغزال بتدريج مظهر الجسم إلى درجات محددة (٥ درجات) وتتراوح الدرجات المثالية لمظهر جسم الغزال ما بين القيمة ٣، ٤ وقد تصل إلى ٥، ٤ قبل موسم التزاوج خاصة فى حالة الذكور.

ويعتمد تدريج مظهر جسم الغزال على أساس جسم العمود الفقرى والكفل والحوض فى الحيوان الحى، ونظام التقييم البسيط لمظهر جسم الغزال كما

عمر ١٦: ١٨ شهراً ويمتد موسم التزاوج نحو ٣: ٤ أشهر. مدة الحمل نحو ١٢٠ يوماً، وهى تتم بصورة طبيعية كالأغنام والماشية وعادة تلد توائم ما بين ٢ - ٣، وقد تكون ٤. وتصبح الصغار قادرة على الوقوف خلال ٣٠ دقيقة.

#### التغذية:

يعتبر الغزال من الحيوانات المجتررة؛ ولذا فإن تغذيته عموماً تكون مثل الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال.

#### تقييم الغزال:

يكون بتقييم شكل الجسم؛ حيث يمتاز جسم الغزال بمظهر ذى خصائص هامة تؤخذ فى الاعتبار عند تقييم مظهر الغزال والحكم على الحالة الصحية للحيوان. ففى ذكور الغزال يعتبر مظهر الجسم